

## شرح عمدة الأحكام (٤٣) الشيخ عبد الله بن غفيص

محمد الشرافي

ناخذ بعض المناقشة حتى فيحظر الاخوان اه نهينا نهينا للتشبه ببعض الحيوانات فمن يذكر لنا شيئا من هذا نعم ها ما هو الفعل الذي نهينا عنه احسنت كان نقره غراب احسنت غيره - [00:00:00](#)

برأس السبع. افتراض السبع كيف جعل زراعيه؟ يجعل ذراعيه على الارض احسنت كذلك يبرك كما يبرك في البعير وذلك ان يضع يديه قبل ركبته. طبعا هذا يستطيع اما كبار السن - [00:00:29](#)

ومن يشتكي من ركبه او مرض فالامر فيه واسع هذا يعذر نعم يا شيخ؟ الالتفات الثالث. الالتفات الثعلب ما المقصود منه؟ انك ما تتلفت في الصلاة. يتلفت في الصلاة ها بقي شيء - [00:00:49](#)

باقي شي يا شباب لا خلاص سبع هو وياه سبع كل حيوان مفترس نرجع للشيخ محمد هاه ما يلف ايده اذا جا يسلم زي اذنان الخيل يعني. ايوه. نهينا عن التشبه بالخيل. اذنان الخيل الشمس - [00:01:04](#)

اي نعم ايضا مر معنا البارحة الدرس الماضي حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما وذكرنا بل مر معنا فيه ان هناك مواضع ترفع فيها اليدين عند هذه المواضع او في هذه المواضع - [00:01:26](#)

فمن يذكر لنا الثلاثة التي جاءت في هذا الحديث عبد العزيز عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع احسنت وعند الرفع من الركوع. هذه الثلاثة التي جاءت في هذا الحديث. هل تعرف موضعا اخر - [00:01:51](#)

احسنت ايضا جاء عند البخاري لكن ليس في هذا الحديث طيب جاء في رفع اليدين بهذه المواضع الاربعة تكبيرة الاحرام وللركوع والرفع من الركوع والقيام من التشهد الاول - [00:02:11](#)

جاء فيه رفع اليدين الى المنكبين وجاء فيه الى فروع الاذنين كيف نجمع ما هو احسن ما قيل في هذا كيف نجمع بين الكتفين وبين فروع الاذنين ها غير الاخوان - [00:02:31](#)

ما في حد يلا يا عبد الرحمن ما اما تحظرك اجابة تحظرك شيء يا عبد المنعم يجعل باصم الكف عضو المنكبين احسنت اسفلهم الاصابع يقول بالاذنين نعم نعم فتكون الكف بين الكتف وبين الاذنين. وبهذا يكون الذي نقل لنا فمن حكم على - [00:02:49](#)

اطراف الاصابع قال فروع الاذنين ومن حكم على الكف قال الى المنكبين الحديث الذي بعده قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم. حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما هي السبعة الاعظم - [00:03:18](#)

ما هي السبعة الاعظم التي امر ان يسجد عليها النبي صلى الله عليه وسلم وامرنا من بعده يلا يا شيخ اسليمان هذا اثنين احسنت نعم بارك الله فيك طيب ما رأيكم لو انسان انفه - [00:03:39](#)

مثلا مقطوع او خلقها الله بدون انف فهل آآ لابد ان يظع ما ينوب عن الانف من الشفتين او شيء من هذا او ان اقول خلاص يكتفي بالجبهة ها نعم - [00:04:04](#)

اذا الاصل هو الجبهة والانف تابع لها. لكن ان كان الانف موجود فلا فلا يجزئ السجود الا بوضع الانف على الارض وهذا يحصل عند بعض الشباب خاصة يعني حدثا السن - [00:04:21](#)

فتجده ما يظع انفه على الارض اما خشية ان يشم من الفرشة رائحة لا يرضاها او تساهل منه او اسهل له في السجود فلا بد من تمكين الانف من من الارض - [00:04:39](#)

اطراف القدمين كيف تكون؟ اطراف القدمين كيف تكون؟ كيف يكون وضعها في الارض ها نعم يا شيخ ممتاز احسنت بارك الله فيك

تكون الاصابع تشير الى الى القبلة ايضا مر معنا في الحديث الذي بعد حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:05:03](#)

آآ قوله اه ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع. ما الذي يعني آآ جعل آآ ابا هريرة رضي الله عنه يذكر هذا - [00:05:30](#)

ما هو السبب ما هو السبب يمكن ما ذكرناه انه ذكر التكبيرات هذي بالتفصيل ها عشان يبين الهواجم ممكن اي نعم حتى يبين دأب النبي عليه الصلاة والسلام وسبحان الله العظيم - [00:05:53](#)

كأن ابا هريرة يعني آآ ملهم في هذا فقد جاء من يقول ليست ليست بواجبة ليست بواجبة وهذا حصل عند بعض خلفاء بني امية ما يكبرون الا تكبيرة الاحرام ما الذي آآ يجب على الامام اذا رفع من الركوع - [00:06:16](#)

ما الذي يجب عليه؟ ما هو الذكر الذي يقوله ها سمع الله لمن حمده بصوت خافت او مرتفع لكي يسمع طيب سمع الله لمن حمده وماذا يقول ايضا يقول ايضا بصوت مرتفع - [00:06:43](#)

احسنت هذا يقول طيب ما الفرق بين الامام والمأموم في قول في هذه العبارتين ما الفرق بين الامام والمأموم في هاتين العبارتين هناك فرقان تقريبا نعم شيخ محمد الفرق الاول ان المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده. ممتاز. هذا الفرق الاول ان المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده انما يقولها الامام والمم. فرد. طيب - [00:07:03](#)

خلي نشوف غيرك. والفرق الثاني ها من ابتلاء مم قوله ربنا ولك الحمد يكون عند بداية رفعه من الركوع انت احسنت بارك الله فيك والامام حينما يعتدل لانه قال ذاك الذكر او ذاك العبارة في - [00:07:31](#)

في انتقاله بارك الله فيكم ونشرع ان شاء الله في درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين - [00:07:49](#)

والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران ابن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة - [00:08:10](#)

اخذ بيدي عمران ابن حصين فقال ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد يقول هذا الحديث عن مطرف - [00:08:30](#)

ابن عبد الله ابن الشخير قال صليت انا وعمران ابن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيد - [00:08:51](#)

عمران عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم انا اود ان اسألکم سؤال قبل ان نبدأ في موضوع الحديث - [00:09:11](#)

ما هو الجديد في هذا الحديث يعني؟ وش تتوقعون انه يتكلم عنه هل اتى بشيء حتى يذكره ها شرايكم ما في شي ما في شي اللهم التكبيرات اي نعم يعني هذا الحديث سيق من اجل يبين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يكبر - [00:09:29](#)

والسبب اذكره لكم ان شاء الله بعد قليل. طيب موضوع الحديث بين حكم التكبير عند السجود والقيام من التشهد الاول بيان حكم التكبير عند السجود والقيام من التشهد الاول اه - [00:09:55](#)

عمران بن حسين هذا فيه له فيه نكتة والمقصود بالنكتة يعني الفائدة اه طبعا هذا الرجل الذي اوصاه النبي عليه الصلاة والسلام حينما مرض قال صلي قائما فان لم تسرع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب - [00:10:21](#)

كان معه مرض غير البواسير وغير غيرها لما مرض لما حينما مرض فكانت الملائكة تسلم عليه فلما اكتوى ذكرت له ذكر له كيف اكتوى والكي جائز لكنه ينقص التوكل ولذلك حديث السبعين - [00:10:40](#)

الذين حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يكتوون من صفات اهل السبعين الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فالكي جائز لكن تركه اولى فلما اكتوى تركت الملائكة السلام عليه - [00:11:02](#)

ثم انه تاب الى الله عز وجل وانااب من هذا. هو لم يفعل ذنبا لكن يكون في في حق الصالحين واهل العلم ما لا يكون في حق

غيرهم ثم انه تاب الى الله عز وجل فرجعت الملائكة تسلم عليه - [00:11:17](#)

يعني هذا فيه لفتة لنا اخواني ان الانسان يفوض امره الى الله عز وجل ويتوكل على ربه في كل شيء ولذلك ترى الحديث الذي ذكرت ذكرته قبل قليل حديث السبعين كلهم - [00:11:35](#)

ويعني آآ هذه الاوصاف وهذه الافعال مناطها التوكل. قال وعلى ربهم يتوكل لا يتطيرون لا يسترقون لا يكتوون وهو في الاخير قال وعلى ربهم يتوكلون فينبغي اخواني تفويض الامر لله عز وجل في جميع امورنا - [00:11:51](#)

وسبحان الله العظيم من يعني المصادفات بتقدير الله عز وجل ان احدهم اليوم هذا يسألني يقول كيف كيف يتوكل؟ كيف؟ كيف اتوكل على الله كيف توكل على الله آآ القضية تحتاج يعني الى يتعهد الانسان نفسه ولا يعلق - [00:12:10](#)

فقلبه اه بالاسباب المادية قال هنا اي نعم قال عن مطرف ابن عبد الله ابن الشخير قال صليت انا وعمران ابن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين - [00:12:32](#)

قال فكان اذا سجد كبر والمقصود ليس التكبير بعد السجود لا يعني اذا هوى للسجود قوله اذا سجد كبر يعني اذا هوى للسجود واذا رفع رأسه كبر كذلك يكبر اثناء الرفع - [00:12:57](#)

لانا قلنا البارحة لابد يجب على الامام ان يكون التكبير ان يكون التكبير في وقت الانتقال في وقت الحركة واذا نهض من الركعتين كبر كذلك يكبر اثناء الحركة فلما قضى الصلاة اخذ بيد عمران - [00:13:16](#)

ابن حسين رضي الله عنه وفي هذا حرص الصحابة رضي الله عنهم على تعليم الناس عمران حرص لما رأى علي رضي الله عنه يصلي هذه الصلاة وفيه ايضا فضيلة لعلي رضي الله عنه - [00:13:39](#)

رضي الله عنه وارضاه اذ اتنى عليه عمران رضي الله عنه انه صلى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ايضا ان الناس قد تركوا هذه السنة لقول عمران رضي الله عنه ذكرني - [00:13:59](#)

ذكرني فلو كانوا كلهم يصلون صلاة النبي عليه الصلاة والسلام ما احتاج الى ان يقول ذكرني فكلهم يذكرونه لكن لما كان الناس لا يذكرونه بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام فكانت صلاة علي رضي الله عنه - [00:14:17](#)

فيها تذكير لصلاة النبي عليه الصلاة والسلام واضح هذا ظاهر؟ لو كان كلهم يصلون صلاة النبي عليه الصلاة والسلام ما احتاج ان يقول ذكرني فالذكرى جاهزة موجودة لكن لما كانت غير موجودة - [00:14:35](#)

فقال ذكرني اقول ايها الاحبة ماذا نقول ماذا نقول بعد الف واربع مئة الله المستعان. سنة ايش نقول؟ لو خرج علينا عمران او من هو مثل عمران في معرفته بالسنة وبصلاة النبي عليه الصلاة والسلام لرأى العجب العجاب. نسأل الله ان يلطف بحالنا - [00:14:51](#)

اليوم لو حاول الامام بس يطبق سنة النبي عليه الصلاة والسلام لا يعني فانها عليه امور لا يعلمها الا الله. وسوف يأتيانا ان شاء الله في حديث بعد قليل حول هذا الكلام - [00:15:18](#)

اه طيب ما يستفاد من الحديث مشروعية التكبير حين السجود وحين الرفع منه وحين القيام من التشهد الاول وان شئت فقل في جميع انتقالات الصلاة في جميع الانتقال بين الاركان في الصلاة - [00:15:32](#)

ايضا مشروعية جهر الامام بذلك هذي مهمة ترى الحديث يدور على هذه الفائدة مشروعية جهر الامام بذلك ليتمكن المأموم من متابعتة ولفعلة عليه الصلاة والسلام هذا من الحكمة هذا من الحكمة لكن نحن نقندي فعلة - [00:16:04](#)

فالانسان يفعل هذا لانه فعلة هذا مقتضى الاتباع ان تفعل سنة النبي عليه الصلاة والسلام مقتد به لانه فعلة اذا مشروعية جهر الامام بذلك ليتمكن المأموم من متابعتة وقد كان بعض الخلفاء - [00:16:28](#)

وقد كان بعض الخلفاء لا يكبرون في عهد بني امية وقد كان بعض الخلفاء لا يكبرون في عهد بني امية ومن فوائد الحديث فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:16:49](#)

فضيلة علي رضي الله ابن ابي طالب رضي الله عنه حيث كان ملازما للسنة حيث كان ملازما للسنة ومن ذلك حرص الصحابة رضي الله عنهم حرص الصحابة رضي الله عنهم - [00:17:07](#)

على تبليغ الناس بسنة النبي عليه الصلاة والسلام وفيه ايضا ان التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بالكلام ان التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بالكلام فانه ما اتاه ذكر لا قال صلى بنا - [00:17:34](#)

لانه يقول هذه افعال النبي عليه الصلاة والسلام الحديث اللي بعده يا شيخ قال المصنف رحمه الله عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قياما - [00:18:06](#)

فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته ما ان التسليم والانصراف قريبا من السواء. وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء احسنت هذا حديث البراء بن عازب - [00:18:32](#)

رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلستهما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء - [00:18:59](#)

وفي رواية للبخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. الله اكبر موضوع الحديث بيان نسبة المكث نسبة المكث بين اركان الصلاة بيان نسبة المكث المكث بين اركان الصلاة وتقارب بعضها من بعض - [00:19:24](#)

وتقارب بعضها وتقارب بعضها من بعض طيب اه قال عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال رمقت رمقت هنا يعني نظرت بتأمل نظر الانسان الذي يريد ان ينقل ليس المقصود آ فقط بس مجرد رؤيا - [00:19:56](#)

ونظر لا وانما تأمل يعني تأملت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كأنه بل بنية ان يبلغ هذا هذه السنة ثم اعلم انه لم يكن مرة واحدة ولا مرتين بل اكثر - [00:20:26](#)

لانه لا يمكن ان يكون البراء صلى مرة واحدة فقط خلف النبي عليه الصلاة والسلام بل صلى مرارا وفي كل مرة يحرص على على آ يعني فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:47](#)

اذا هنا رمقت يعني نظرت بتأمل وحرص مني على ان احفظ هذه الصلاة وبقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم هنيئا لهم واسأل الله عز وجل ان يجمعنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم. هم. رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت - [00:21:03](#)

قيامه وركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته طيب هل يمكن هذا ان يكون المقصود يعني سواء في الوقت ام نسبة وتناسب شرايكم هل المقصود انه يبقى في الركوع كما بقي في القيام - [00:21:30](#)

وفي السجود كما بقي في القيام وبين السجدين كما بقي في القيام هذا يحتاج ليل كله دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالبقرة والنساء وال عمران خمسة اجزاء وخمسة اوجه تقريبا - [00:21:55](#)

فاذا ركع مثلها ورفع مثلها ثم سجد مثلها ثم جلس مثلها ثم سجد مثلها يذهب الليل يذهب كل يذهب الليل كله في ركعة او في ركعتين فنقول المقصود قريبا من السواء يعني ان هناك تناسب - [00:22:17](#)

بين هذه الاركان وبعض العلماء يقول قوله في رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء فيقولون ان القيام والقوة يعني التشهد الاخير قطعاً هذه سواء وبقية الاركان سواء - [00:22:39](#)

فهو هذا لا يستقيم لا يستقيم. تدرون لماذا؟ لان البراء هنا نص قرمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته ايه قال نص عليه لو كان قال صلاته وعمم ثم جاء التخصيص نعم - [00:23:02](#)

لكن احسن ما يوجه هذا الحديث كما ذكر اهل العلم ان المقصود يعني آ تناسب تناسب هذه الاركان فمن اطال القراءة ثم سجد سجود خفيف هذا ما موب تناسب ما في تناسب - [00:23:23](#)

او يطيل الركوع ويخفف السجود اظن هذا ليس فيه تناسب ولكن المقصود قطعاً ان اه القيام سيكون اطول من الركوع. والجلوس للتشهد سيكون اطول من السجود لابد ان يكون هذا - [00:23:41](#)

فليتنبه لهذا قال نعم آ فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريب من السواء ولذلك انظر قال قريبا من السواء يعني ما قال سواه لكن قريبا من السواء. المشكل في الامر اللي هو في رواية البخاري ما خلا القيام والقعود - [00:23:58](#)

ولكن آآ نقول القيام والقعود نعم هي اطول من بقية الاركان ومقصود الراوي رضي الله عنه وارضاه التساوي يعني التناسب وقد ضرب بعض العلماء مثالا مثل الانسان انسان طوله يعني يناسب وزنه يناسب يديه ويناسب اطرافه فيقول هذا متساوي - [00:24:19](#) مع انها غير متساوي طوله مئة وستين ويده ما تصل الى متر زين؟ لكنه متناسب في خلقه فرأسه يناسب بعض الناس قد تجده بدين جدا ورأسه صغير او قدميه صغار - [00:24:46](#)

فنقول هذا غير متساوي غير متناسب يعني والله اعلم هذا ما ذكره وقرره العلماء طيب من فوائد الحديث على كل آآ يعني ينبغي لنا ان يحرص الانسان في صلاته ان تكون معتدلة - [00:25:01](#)

فلا يطيل يجعل آآ القيام يقرأ جزء ويركع ما يسبح حتى ولا خمس تسبيحات. لا هذا خطأ والصلاة صحيحة الصلاة صحيحة لكنها غير غير يعني غير السنة بعيد من السنة. سنة ان يكون في هناك تناسب بين الاركان - [00:25:21](#)

طيب نقول من فوائد الحديث حرص الصحابة رضي الله عنهم على الاحاطة بكيفية صلاة النبي عليه الصلاة والسلام حرص الصحابة رضي الله عنهم على الاحاطة بكيفية صلاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:42](#)

ليتابعوه وينقلوها ليتابعوه فيها وينقلوها للامة ليتابعوه فيها وينقلوها للامة فرضي الله عنهم نقلوا لنا سنته صلى الله عليه وسلم ومن الفوائد ان المشروع تقارب الركوع تقارب الركوع والقيام بعده - [00:26:04](#)

والسجود والجلوس بين السجدين. هذا هو المشروع المشروع ان تكون هذه متقاربة ولا يمنع ان يكون القيام اطول ويجلس للسجدة الاخيرة اطول ان المشروع تقارب الركوع والقيام بعده والسجود وكذلك الجلوس بين السجدين - [00:26:35](#)

من حيث الطول والقصر من حيث الطول والقصر ومن الفوائد ان المقصود ان المقصود في هذه الاركان التناسب ان المقصود في هذه الاركان التناسب وليس المقصود التساوي ان المقصود في هذه الاركان التناسب - [00:27:03](#)

وليس المقصود التساوي كالقيام لابد ان يكون اطول من الركوع وقس على ذلك ارى بعض الناس اه دائما يطيل السجدة الاخيرة هل لاحظتم هذا ايش ها يطيل السيدة الاخيرة ولا ادري - [00:27:44](#)

لماذا هل هذا يعني عفوي مثلا غير متعمد ام انه يقصد بهذا انا ما ادري ما السبب لكني وجدت من يفعل هذا واذا ناقشناه ما نجد جوابا فلا ادري يعني هل هو مقلد في هذا - [00:28:11](#)

ما ادري والله وش سبب اطالته لماذا تطيل السجدة الاخيرة؟ اجعلها كبقية السجعات ايش الاشكال انك انا فرح يعني بتمام الصلاة او انه حزين على فراقها واحدة امرين اما ان يكون فرح فيطيل ما شاء الله ولا يطره خلاص انتهى - [00:28:33](#)

ام انه حزين على الفراق؟ فيطيل لعل يبقى ما يبقى ونلتمس لهم عذرا لعلمهم يعني يدعون فينسون انفسهم لعلمهم الاجتماع سيظل الاخوان عذر احسن ومن الفوائد وهي فائدة مهمة. هذه فائدة مهمة ثبوت الطمأنينة بعد في الاعتدال بعد الركوع. ثبوت الطمأنينة - [00:28:56](#)

في الاعتدال بعد الركوع يموت الطمأنينة في الاعتدال بعد الركوع خلافا لما نراه من كثير من الناس نعم يا شيخ قال المصنف رحمه الله عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لالو ان اصلي بكم - [00:29:23](#)

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة - [00:30:05](#)

حتى يقول القائل قد نسي سبحان الله العظيم يعني احاديث عظيمة آآ صحيحة لولا ان الانسان يعني متأكد وتوثق منها يعني استغرب مثل هذه الالفاظ يقول عن ثابت البناني رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:30:25](#)

قال اني لا الو ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا طيب هذا كلام انس فالان ثابت ينقل قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه - [00:30:55](#)

كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي اما موضوع الحديث فهو بيان حكم - [00:31:17](#)



تطويل القيام بعد الركوع وبعد الجلوس بيان حكم تطويل القيام بعد الركوع وبعد الجلوس اه ثابت البناني طبعاً هذا تابعي لانه رأى صحابيا او او صحابة بل صحابة يقول عن انس ابن مالك - [00:31:40](#)

يعني انس رضي الله عنه جاء يصلي بهم واخبرهم انه سوف يصلي صلاة توافق صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بقدر ما يستطيع يقول لا ال يعني سوف اجتهد اجتهادا شديدا - [00:32:07](#)

بقدر ما يحضرني من فعله عليه الصلاة والسلام عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لا الو ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا - [00:32:29](#)

قال ثابت الان ثابت يحدث قد يكون يحدث اه تابعين وقد يكون يحدث تابعي التابعين لكنه يذكر لهم هذه القصة. يقول يعني جاءنا انس رضي الله عنه فقال اني لا الو لا ادخر شيئا - [00:32:48](#)

ان اصلي بكم كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخواني دليل على اهمية الصلاة واهمية هذه الاشياء التي يشير اليها هؤلاء رضي الله عنهم فيقول ثابت رضي الله عنه كان فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه - [00:33:08](#)

سبحان الله والله نعيد السؤال نعيد الاستعجاب العجب في كيف طيب اذا كان هؤلاء في زمن التابعين بل في زمن الصحابة هذا انس يقوله بل في زمن التابعين لان ثابت ينقل - [00:33:30](#)

او يكون تابعي التابعين لكن قطعاً زمن التابعين لان ثابت تابعي فيقول يصنع فكان انس فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه ما يراه ابد معدوم عندهم كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما - [00:33:49](#)

ينتصب قائما. الان يوجد من لا من لا ينتصب قائما اصلا ما يصل يعني والله انك ترى بعض الناس يصلي اماما والله انك تحرص تقول عسى عسى فقط عسى يبقى حتى يصل الى الاستقامة. يستقيم قائما - [00:34:15](#)

صحيح صليت خلف ائمة والله بهذه اني يعني اسأل ربي يقول عسى بس ان يبقى حتى ينتصر قائما حتى يأتي بالركن ولو جزء يسير غريب بعض الناس يعني من حين ما يقوم ما يكاد ان يصل الا ويرجع يركع - [00:34:38](#)

والواجب عليه ان يبقى واقفا حتى يرجع كل عضو الى مكانه حتى يعني يهدأ جسمه وترجع العظام في اماكنها وضعها الطبيعي سرعة عجيبة فكان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي - [00:34:57](#)

قوله قد نسي يعني نسي انه رافع من الركوع فلعل يعني يقول كانه يظن يقول هو نسي فانه يظن انه واقف للقراءة نسي انه رفع من الركوع. فطبعاً هذا يقول يقول القائل هم يظنون هذا. والا فهو لم ينسى - [00:35:28](#)

لكن لطول بقائه واقفا بعد الركوع يظن الظان يقول لعله نسي فرجع يقرأ الفاتحة و تورة من طول المكث وذلك انه يأتي الاذكار الواردة اما يستمر في تعظيم الرب او يعيد - [00:35:57](#)

وكذلك اذا رفع رأسه من السجدة دعني في الجلسة بين السجدين كان يقول القائل قد نسي ولا تقل انها في التشهد الاخير ما يستقيم هذا لان اصلا المقصود بنسي يعني يقول نسي لعله يظن انه في - [00:36:22](#)

الاخير لطول بطوله بقائه او اقل شيء في التشهد الاول المقصود انه نسي يعني المقصود انه نسي فيظن انه في التشهد وهو في الحقيقة بين السجدين وهذه سنة احرص اخي الكريم عليها - [00:36:43](#)

ها الرفع من واحد ما يخالف شوف هذا بارك الله فيك عود الناس شيئا فشيئا عود الناس شيئا فشيئا وذكرهم وذكرهم بمثل هذه الاحاديث اذكرها لهم وعودهم شيئا فشيئا حتى يتعودون انا اعرف لك امام - [00:37:05](#)

ما شاء الله لا قوة الا بالله صليت خير الفه صلاة صلاة ظهر ولولا اني اخشى ان يكون في نفسه شيء لذكرت اسمه قريب صليت صلاة الظهر رأيت صلاة ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:37:33](#)

صحيح والناس خلفه ابدأ ساكتون. ما ما يقولون شيء خلاص تعودوا عليه لدرجة انه يذكر لي احدهم يقول بعض الناس ما يصلي معه يفر الى مسجد اخر اذا كان مشغول او شيء من هذا - [00:37:49](#)

لكن الشاهد من هذا انه خلاص عود الناس على هذا الامر مثال اخر الان بعض الائمة الان يختمون القرآن في في رمضان يختمني

وجماعتهم خلاص عودهم واخر مسجد اخر يقرأ الوجه الواحد - [00:38:04](#)

تتوقعون كم يقرأ في ركعة ها لا والله في ثلاث ركعات اذا نصف الوجه بركعتين يصيحون نعم ويشتكون اطلت علينا انت منفر انت؟  
افتانا يا معاذ ما شاء الله عليكم. فتان تعرفون الفتنة - [00:38:25](#)

الوجه ياخذ ثلاث ركعات ما شاء الله وجهين بست ركعات الله اكبر اللي يصلون ما يتمون اربعة اوجه في ثمان ركعات هذا هذا امر يا  
اخواني لا يأتي بالسهولة. ولذلك لا تستغرب الشيخ سليمان. اذا كان هذا تابعي - [00:38:47](#)

تابعي يقول يصنع شي ما اراكم تصنعونه كيف تبغاه يكون موجود هنا الا من رحم الله وهذا الدين يحتاج مجاهدة وصبر ابد ابد  
والله من يعني صدق مع الله وذكر الناس ما بين - [00:39:09](#)

اخر وقرأ عليهم مثل هذه الاحاديث لابد يتغيرون باذن الله وعلى كل حال انت اذا اتيت بالقدر الكافي الصلاة صحيحة الصلاة صحيحة  
ومجزئة لكن كل ما كان الانسان قريب من السنة كلما كان احسن ونسأل الله ان يلطف بحالنا - [00:39:27](#)

كلنا والله مقصرون من فوائد الحديث او موضوع الحديث ما ذكرنا ها الا ذكر الله. انزين من فوائد الحديث حرص الصحابة رضي الله  
عنهم على التمسك بالسنة وحث الناس عليها - [00:39:46](#)

حرص الصحابة رضي الله عنهم على التمسك بالسنة وحثهم عليها ايضا وان كانت الفوائد متكرر لكن ما يخالف. ما تكرر تقرر من فوائد  
الحديث ان المشروع تطويل القيام بعد الركوع - [00:40:07](#)

والجلوس بين السجدين تطويل القيام بعد الركوع والجلوس بين السجدين ومن الفوائد هذه فائدة مهمة آآ يعني خطيرة شوي على  
القلب خاصة القلوب التي تلتفت لمدح الناس والثناء يقول لا يكره للمرء - [00:40:24](#)

لا يكره للمرء مدح علمه لا يكره للمرء يعني يجوز للانسان ان يمدح علمه اذا كان لقصد مصلحة لا بأس ان يمدح الانسان اي صيغة  
شغلها او لا يكره للمرء مدح علمه اذا كان لقصد مصلحة الاسلام والمسلمين - [00:40:52](#)

مثل ماذا مثل ماذا؟ مثل اعطيكم مثال يعني مثال مثلا انت قلت اه اتيت بسنة في مجلس من المجالس فكانهم يعني تصاغروك او  
تحاقروك اتلفت اقول انا حضرت عند الشيخ فلان وقررنا هذه المسألة - [00:41:18](#)

وذكرها الشيخ فلان وقرأت اه كتاب الشيخ اه ابن عثيمين كتاب الشيخ ابن باز انا احفظ هذا في حديث كذا في ثناء على لان على  
نفس صح؟ لكن من باب ان يأخذوا عنك - [00:41:37](#)

ويكون وتكون هذه نيتك لا غير وهذا اه في لنا سلف في هذا يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزائن الارض ها اني حفيظ عليم  
فلا بأس ان يذكر الانسان - [00:41:52](#)

او يثني على نفسه بما عنده من العلم من اجل ان يأخذ عنه الناس والحقيقة تركه اولي. يعني ان كان هناك بد من تركه فهو احسن  
عندي واحسن لكن اذا كان - [00:42:14](#)

لابد فلا بأس ان يذكره اذا لم يكن الا الاسنة مركب فما حولة حيلة المضطر الا ركوبه ومن فوائد الحديث او اجعلوا هذي يعني ملاحظة  
او فائدة مستقلة عنه. يرى الشافعية رحمهم الله - [00:42:31](#)

يرى الشافعية ان اطالة الرفع من الركوع يرى الشافعية ان اطالة الرفع من الركوع يبطل الصلاة يبطل الصلاة لانهم يقولون هذا ركن  
قصير هذا ركن قصير فاذا اطال المصلي فيه - [00:42:55](#)

جعل الاركان غير متوالية فاذا اطال المصلي فيه جعل الاركان غير متوالية وهذا قول ليس بشيء لكن نذكره حتى لا تستغرب يعني  
من من يأتيك فيقول قال الشافعي فتقول اما تكذبه او يعني تضجر - [00:43:33](#)

انا اقول الشافعية يرون هذا وهم لهم رأيهم واجتهادهم لكن هذا خلاف الصواب هذه الاحاديث الصحيحة اظن يقول حتى يقول قائل  
انه نسي نسي وش معنى نسي هذا طول يعني - [00:44:00](#)

واضح الطول واضح في هذا الشيء يمدينا ان شاء الله يمدينا هات الحديث قال المصنف رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه  
قال ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من - [00:44:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خف صلاة ولا صلاة شو رأيكم انت قراءتك ما شاء الله بس انت قرأتها بالفتح. وش رايك؟ مشكولة هي مشكلة عندك؟ ايه. استغربت. طيب وش توجيهاها؟ - [00:44:42](#)

ها تميز اجل؟ ممكن. ممكن ايه طيب والحمد لله انا ما يحضرني لكن اه كان يتبادر لذهني انها تكون اه مضاف اليه لكن ذكر تمييز اظنها قريبة من هذا. على كل اه - [00:45:10](#)

ارجعوا لي انا ما اقول فيها شيء طيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اه ما صليت وراء امام قط اخف اه صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:30](#)

طيب انا قرأتها بقراءتك لاني هذا اولى طيب الحديث الذي قبله من الذي رواه ها طيب لماذا لم يقل عنه؟ لماذا رجع يقول عن انس يلا يا شيخ سليمان ها - [00:45:53](#)

طيب لا الحديث الذي قبله عن ثابت عن ثابت لو قال وعنه لا رجع الظمير الى ثابت لانه قال عن ثابت عن انس حديث رواه ثابت فعلى كل حال قال انس هنا حتى لا يلتبس الامر فيظن ان الظمير يعود على ثابت. قال عن انس ابن مالك - [00:46:21](#)

الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم. اما موضوع الحديث بيان ما كانت عليه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:44](#)

بيان ما كانت عليه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا احبتي اه الامام يتعلق به امران الامام اسمعوا يا ائمة الامام يتعلق به امران لابد يجعلها نصب عينيه الامر الاول - [00:46:57](#)

مراعاة الصلاة واتمامها مراعاة الصلاة واقامتها كما ينبغي والثاني مراعاة المأمومين مراعاة المأمومين. هذا اجعلها في خلدك لا تغفل عن هذا طيب شيخ في الدرر السنية صلاة والفتح. ها؟ بالفتح في الحمد لله. الحمد لله هو هو اقرب ولذلك انا قرأتها بهذا -

[00:47:25](#)

الحقيقة يعني ملت الى هذا الشيء طيب اه يقول ما آ صليت وراء امام قط اخف صلاة هذا الامر ليس كل امام يحسنه اما النبي عليه الصلاة والسلام فقد جمع بين حسن الصلاة ومراعاة المأمومين - [00:48:05](#)

والامام الموفق هو الذي تجد هذا عنده هذا عنده ومما يعني ينبه عليه اخوانه ترى بعض الناس قد يكون بينه وبين الامام ها كذا حاجة بسيطة دقشة في الرفراف ولا في شي فما يقبل منه شيء - [00:48:30](#)

ابدا لو يخطئ خطأ بسيط يعاتبه او معنى اخر انتقده ولو يخطئ امام اخر محب له مثل هذا عشرة اخطاء قالوا هذا شي طبيعي يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام اخطأ - [00:48:54](#)

واضح لو تأخر لو الى غير ذلك لو اطال فنقول ينبغي ايضا على المأمومين ان يتقوا الله عز وجل وان يراقبوا الله انتم تصلون لله اتصلون للامام انتوا ما تبوا تصلون للامام - [00:49:09](#)

هذا موجود في المساجد ثمان الامام ايضا لا يأتي فيصلي على هوى المصلين. فيجعل الصلاة من اجل رغباتهم حتى لا يتكلم في عرضه او حتى لا يتكلم فيه او حتى يثنون عليه - [00:49:25](#)

وجد ائمة يعني الواحد ما يهتمهم لكن تجد انه حريص على الناس الناس يثنون عليه بقصر صلاة بقصر صلاته ويعني خفتها والامام ايضا عليه ايضا مراعاة هذا الشيء. فلا يقول لا انا ساطبق السنة ولا ابالي فتجده قد يأتي في صلاة الفجر متأخرا - [00:49:45](#)

تأخرا فاحشا ثم يطيل بالناس ايضا انت مو بصحيح فنقول آ خلك يعني متوسط تراعي بين هذا وهذا تجمع بين حسن الصلاة ومراعاة المأمومين احيانا احيانا بعض الائمة الان قد يخفف الصلاة - [00:50:09](#)

من اجل ايش مراعاة المأمومين ها اقتدي باضعفهم. احيانا تخفيف الصلاة يضر كبار السن من يقول كيف اذا اسرع في الارض. اذا اسرع هذا مسكين على على بال ما يقوم له بدا يركع - [00:50:32](#)

كذلك في السجود يعني حتى يقوم في السجود نرى كبار سن يأخذون فترة وهم يأخذون يمينا وشمالا و امام وللخلف حتى يصلوا الى وضع الوقوف الوقوف فلما وصلوا وشرعوا في الفاتحة - [00:50:53](#)



اياك نعبد واياك نستعين فاذا هو يركع ويقول انا اراعي الناس لا ما رأيت الناس بل ضرיתי بس وعلى كل احرص رعاك الله ان تأتي بالسنة بقدر ما تستطيع وايضا ولا تثقل على الناس. لا بسمعة ولا بطول - [00:51:10](#)

ناخذ الفوائد حتى نأذن للمؤذن يؤذن. طيب اه حسن صلاة النبي عليه الصلاة والسلام حسن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بين التخفيف الذي فيه راحة للمصلين وبين اتمام الصلاة - [00:51:27](#)

بحرصه لجمع بين التخفيف وبين اتمام الصلاة ان العبرة من الفوائد ان العبرة في طول الصلاة وقصرها السنة ان العبرة في طول الصلاة وقصرها السنة وليس رغبة المصلين وليس رغبة المصلين - [00:51:56](#)

ينبغي للامام ينبغي للامام الذي يعلم الذي يعلم ان اغلب الناس يكرهه ان يترك الامامة ينبغي للامام الذي يعلم ان اغلب المصلين يكرهه ان يترك الامامة اذا كان السبب شرعي - [00:52:28](#)

اذا كان السبب شرعي اما ان يكون بس هو لا اذكر امام من الائمة كان يصلي بالناس في التراويح وكان يقرأ في الركعة وجهين يقرأ في الركعة وجهين خلفه كبار سن وشباب - [00:52:55](#)

تدرون من اللي صح الشباب لما صاحوا خافت وقرأ وجه الشيبان ما يدرون ما يعرفون كم قرأ ولا قالوا يا مطوع صلاتك ذا الليل خفيفة ما تصلح حنا نبي الصلاة ذيك الطويلة - [00:53:15](#)

انني بالصلاة الطويلة هكذا يقولون يعني هذا الامام اعرفه جيدا سبحانه الله العظيم شف كبير سن لان القضية القضية يا اخواني قضية القلب قضية القلب ترى هو اللي هو الذي اذا انشرح القلب الصدر وارتاح القلب واطمئن ما يبالي - [00:53:30](#)

وقد سئل شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله قال كيف تقوى؟ كيف تقوى على مثل هذه العبادة قال اذا كان القلب حي ما يضره او كلمة نحوها آآ فيه جواز امامة - [00:53:52](#)

المفضل ايجاء جواز امامة المفضل للفاضل خاصة طبعاً اذا كان امام الحي او في بيته او في مزرعته او في سلطانه ايضا من الفوائد ليس في التخفيف حجة للنقارين ليس في التخفيف - [00:54:08](#)

حجة للنقالين الذين ينقرون الصلاة ويقولونها خفف بالناس ما هم حجة هذا يعني التخفيف يجب ان ينضبط بانضباط الشرع والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاكم الله خير الجزاء - [00:54:38](#)

والسلام ورحمة الله - [00:54:57](#)